

## حقائق التفسير

@ 211 | | سمعت أبا عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : من أراد أن يفوض أمره إلى الله فليحفظ أربعة أشياء . | | أولها : عدل الله عليه أن ذلك كان مكتوبا عليه . | | والثاني : يحفظ ذنوبه ويعلم أن ذلك عقوبة . | | والثالث : يحفظ إحسان الله إليه حيث عفى عن كثير من ذنوبه . | | والرابع : يرجو الخير الكثير في كراهيته لقوله تعالى : ^ ( وعسى أن تكرهوا شيئا | ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ) ^ . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا عثمان الدمشقي يقول : سمعت أبا عبد الله | الحلاج يقول : سمعت ذا النون المصري رحمة الله عليه وقد سئل متى يكون العبد مفوضا ؟ قال : إذا يئس من نفسه وفعله والتجأ إلى الله في جميع أحواله ولم يكن له | علاقة سوى ربه . | | قوله عز و علا : ! 2 2 ! [ الآية : 51 ] . | | قال جعفر : ننصر رسلنا بالمؤمنين ظاهرا وننصر المؤمنين بالرسول باطنا . | | وقال سهل في قوله : ^ ( ننصر رسلنا في الحياة الدنيا ) ^ قال : يكرمهم بالمعرفة والعلم | ! 2 2 ! قال : لم يرض بما ضمن لهم النصر في الدنيا حتى ضمن لهم | النصر في القيامة ومن كان الله ناصره في الدنيا والآخرة فلا سوء عليه . | | قوله تعالى : ! 2 [ 2 ! الآية : 52 ] . | | علمت أن السوابق هي المؤثرة لا الأوقات . | | قوله تعالى : ! 2 [ 2 ! الآية : 55 ] . | | سئل بعضهم : الصبر على العافية أشد أم الصبر على البلاء ؟ فقال : طلب السلامة | في الأمن أشد من طلب السلامة في الخوف . | | قال النباحي : الصبر على الطاعة خوف فوق الآخرة . | | وقال أيضا : الصبر حصن من حصون الصدق ومنه يرحل إلى الآخرة والصبر في | الطاعة سبب يوصل إلى منازل الصدق والصبر كهف من كهوف اللطيف . | | قوله عز و علا : ! 2 ! 2 [ الآية : 56 ] . |